



المملكة المغربية
رئيس الحكومة
وزارة الوظيفة العمومية
وتحديث الإدارة

كلمة السيد الوزير

بمناسبة تتويج أحسن موقع إلكتروني محلي للمديريات الإقليمية
لوزارة الشباب و الرياضة
برسم سنتي 2014 و 2015

السبت 28 فونبر 2015

**بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،**

**السيدان الوزيران المحترمين ؛
السيد المدير العام لوكالة المغرب العربي للانباء ؛
حضرات السيدات والسادة ؛**

يسعدني غاية السعادة ، أن أشارككم هذا الحفل المتميز
الخاص بتتويج أحسن موقع الكتروني محلي للمديريات الاقليمية
لوزارة الشباب والرياضة.

وإنني إذ أبادر بصفة مسبقة إلى تهنئة الفائزين بالجوائز
المخصصة لهذه المناسبة ، لأثمن هذه المبادرة الطيبة التي
اعتمدها وزارة الشباب والرياضة ، التي لها دلالة عميقة في
برنامج التحديث والتطوير الإداري ، لما تتيحه من تنافس وتحفيز
على الابتكار في هذا المجال الحيوي المتعلق بدعم تكنولوجيا
المعلومات في التواصل مع المواطن والمرتفق .

وكما هو معلوم، حضرات السيدات والسادة، فإن السند
الإلكتروني يعتبر وسيلة فعالة للرفع من مستوى الوعي الثقافي
والاجتماعي لدى الشباب، وبالتالي تثقيف جيل بأكمله. مما يمكنه
من لعب دوره الاجتماعي والإنساني وتنمية قدرته على الإبداع
والبناء، سيما في هذا العصر الذي يعرف اكتساحا كبيرا
للتكنولوجيا الحديثة لشتى المجالات الحيوية في حياتنا المعاصرة .

فالعالم خضع بفعل الانفجار التكنولوجي المتزايد ، لعملية تسريع كبرى لامثيل لها ، تمثلت في بزوغ فجر حياة اجتماعية واقتصادية تستدعي الاستغلال الأمثل والمتكامل لقنوات الاتصال التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة أساسا في المواقع الإلكترونية وتطبيقات الانترنت والهواتف الذكية ومراكز الاتصال وغيرها .

وفي هذا السياق، وكما سبق لي أن أكدت على ذلك بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة لمنتدى الجائزة الوطنية "امتياز" المنعقدة خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر ، فإن دعم وتعزيز المواقع والإدارة الإلكترونية ، ينبغي أن يقوم على حكمة إلكترونية رصينة وهادفة .

وتشكل هذه الآليات دعامة قوية في تعزيز العلاقة بين الإدارة والمتعاملين معها ، من خلال تطوير الخدمات الأساسية الموجهة للمواطن والمقاوله وتيسير الولوج إليها بأقل تكلفة وبالسرية المطلوبة .

لدى تولى الحكومة أهمية خاصة في مخططها وبرنامجها الذي يروم تأهيل المرافق العمومية وتعزيز حكامتها وانفتاحها على محيطها داخليا وخارجيا .

وهذا ما يتمشى والحق في الحصول على المعلومات الذي كرسه دستور المملكة ضمن الحريات والحقوق الأساسية لدعم قواعد الشفافية والنزاهة وبالتالي تقديم الخدمات بالجودة المطلوبة وعلى أساس المساواة والإنصاف. كما ينسجم التوجه مع إحداث البوابات والمواقع التي تعد فضاء إلكترونيا خصبا يُوفر مجموعة من المعلومات والمعطيات والبيانات التي تساهم في تنمية الوعي القانوني والإداري لدى المواطنين وتُقوي البحث العلمي والحقل المعرفي.

وفي نطاق هذه الاستراتيجية، تسعى الحكومة إلى المضي قدما في هذا الورش المهم، والذي يتطلب من كل القطاعات العمومية بذل المزيد من الجهود على مستوى تنسيق المبادرات القطاعية ودعم آليات حكومتها، بغية ترسيخ ثقافة الانخراط والتحول الإلكتروني على كل المستويات والتأقلم مع هذا المعطى التكنولوجي واستيعاب مختلف استحقاقاته .

وإني على يقين أن كل الإدارات لها من المقومات والإمكانيات ما يجعلها تسيير بخطي حثيثة في هذا المنحى .
وما الجوائز التي ستمنح بعد قليل لأحسن موقع إلكتروني محلي في مجال الشباب والرياضة، إلا دليل على المبادرات الخلاقة التي تسير في تحقيق هذا المبتغى .

حضرات السيدات والسادة ؛

إن تعزيز التموقع الجيد لبلادنا داخل فضاء مجتمع المعرفة الرقمي، يقتضي منا تسخير كل إمكانياتنا البشرية والمادية والتقنية المتاحة، لبلورة وتجسيد أهداف وأبعاد مشاريع الحكومة الإلكترونية على أرض الواقع.

كما أن تعزيز المكاسب التي تحققت في هذا الشأن ، تفرض علينا جميعا أن نكون في مستوى التحدي المطروح على بلادنا واستنهاض مختلف الإمكانيات العلمية والتكنولوجية والمعرفية ، واستتفار سائر الطاقات وقوى الإبداع والتجديد ، لجعل هذه التكنولوجيا إنتاجا هادفا وموجها لتحقيق التنمية المستدامة .

وبهذه المناسبة، يجذر بي التذكير بالمجهودات التي تبذلها وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة في هذا الاتجاه، بحيث انها تحرص من خلال التنظيم السنوي للجائزة الأنفة الذكر حول الإدارة الإلكترونية ، ومن خلال المساهمة في تمويل المشاريع القطاعية الخلاقة في هذا المجال عبر "صندوق تحديث الإدارة العمومية " إلى تتويج وتشجيع الخدمات العمومية الإلكترونية المتميزة وإلى خلق نوع من الإشارك والتنافس على المبادرات الإبداعية بمختلف الإدارات العمومية.

وختاماً، حضرات السيدات والسادة، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع من ساهم في إنجاح هذا الحفل المتميز، وأجدد مرة أخرى التهنة للفائزين بهذه الجوائز .

وإنني لأجدها مناسبة سانحة لدعوة باقي القطاعات العمومية الأخرى إلى الاقتداء بهذا على المستوى المحلي والجهوي تحقيقاً للتكامل والتعاقد وتعميم الاستفادة .سائلاً الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير هذا البلد الأمين تحت القيادة الحكيمة لعاهلنا المفدى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .